

## حكم صيام الست من شوال قبل القضاء

خالد المصلح

حكم تقديم آآ صيام ستة ايام من شوال على القضاء. حفظكم الله. آآ هذه المسألة مسألة صيام آآ القضاء آآ صيام الست على القضاء تتصل بمسألة آآ جواز التنفل بالصوم والذمة مشغولة بصيام واجب. وهذه للعلماء فيها قولان من حيث الاصل - [00:00:00](#) جمهور العلماء على انه اذا كان الوقت متسعا فيجوز تقديم النفل على الفرض يجوز الاشتغال بالنفل على اه قبل الفراغ من الصيام الواجب. وهذا في الجملة ولكن لكن هذا لا يتصل وطبعاً ذهب طائفة من اهل العلم الى انه لابد من قضاء الواجب ثم الاشتغال بالنافلة. نعم - [00:00:30](#)

والا قرب في هذه المسألة جواز اشتغال الانسان بالنافلة ما دام الوقت متسعا مثل ما اذا اذن الظهر والوقت متسع فله ان يشتغل بالنافلة اه فاذا طاق الوقت ولم يبقى من الوقت الا قدر فعل الفريضة فانه لا يجوز ان يشتغل بالنافلة. نعم - [00:01:00](#) فمثله ما يتعلق بالصوم اذا ضاق الوقت عليه في القضاء بمعنى بقي عليه من آآ الوقت قبل رمضان نعم القادم من شهر شعبان مثلاً بقي عليه خمسة ايام وعليه خمسة ايام فانه لا يشتغل في هذه الحال بصيام نافلة لانه لم - [00:01:20](#)

يبقى من الوقت الا قدر ما تبرأ به ذمته من فعل ما يجب عليه من القضاء. نعم. في قول جمهور العلماء. اما اه فيما يتعلق بخصوص صيام الست. تأتي مسألة اخرى وهو ما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث ابي ايوب الانصاري - [00:01:40](#) آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر. فقال من صام رمضان ثم اتبعه قالوا ثم تفيد التعقيب والتراخي. نعم. وبالتالي قال جماعة من اهل العلم انه لا يصح الاشتغال به - [00:02:00](#)

صيام النافلة صيام ست ايام من شوال قبل القضاء وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وحملوه على صيامه كاملاً قضاء او اداء او قضاء آآ ثم اتبعه ستة من شوال - [00:02:20](#) بعد فراغه من صيام رمضان اداء وقضاء ان كان قد بقي عليه من القضاء شيء و ابي اخرون الى ان الحديث المقصود به ترتيب الفضيلة لان ست من شوال تأتي بعد رمضان ثمن صام رمضان ثم اتبعه ستا - [00:02:40](#)

من شوال اه يتحقق هذا بصيام ست من شوال ولو كان عليه صوم يوم اخره الى ما بعد نعم. او صيام ايام اخرها الى ما بعد شوال. وهذا القول له حظ من النظر وقال به جماعات من الفقهاء آآ - [00:03:00](#) وفيه سعة على آآ من عليه قضاء كثير. لان بعض آآ من يصاب مثلاً بمرض ويطول عليه المرض في ايام رمضان او انه مثلاً آآ بالنسبة للاخوات النساء عليها الحيض ويمنعها من الصيام في طول عليها القضاء آآ الصيام - [00:03:20](#)

الست فلو قدمت الست على القضاء فقد قال بذلك جماعة من اهل العلم وتذكر بذلك الفظيلة لاحتمال الدليل الصورتين شمول الدليل للصورتين من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال - [00:03:50](#)